.

كذلك يجهمانه فيجعلانه منكرا لما في قلبه من معرفة الرب و محبته و توحيده ثم المعرفة يطلبها بالدليل و المحبة ينكرها بالكلية و التوحيد المتضمن للمحبة ينكره من لا يعرفه و إنما ثبت توحيد الخلق و المشركون كانوا يقرون بهذا التوحيد و هذا الشرك .

فهما يشركانه [و] يهودانه و ينصرانه و يمجسانه و قد بسط الكلام على هذا الحديث و أقوال الناس فيه فى غير هذا الموضع و أيضا مما يبين أن الإنسان قد يخفى عليه كثير من أحوال نفسه فلا يشعر بها أن كثيرا من الناس يكون فى نفسه حب الرياسة كمن لا يشعر به بل إنه مخلص فى عبادته و قد خفيت عليه عيوبه و كلام الناس فى هذا كثير مشهور و لهذا سميت هذه (الشهوة الخفية (.

قال شداد بن أوس يا بقايا العرب إن أخوف ما أخاف عليكم الرياء و الشهوة الخفية قيل لأبي داود السجستاني ما الشهوة الخفية قال حب الرياسة فهي خفية تخفى على الناس و كثيرا ما تخفى على صاحبها .

بل كذلك حب المال و الصورة فإن الإنسان قد يحب ذلك و لا يدري بل نفسه سكنة ما دام ذلك موجودا فإذا فقده ظهر من